— التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية والبرنامج السياسي لمنظمة التحرير.

— رفض قمة فاس «منهجا ومسلكاً وقرارات».

— رفض مشروع ريغان، لأنه يتجاهل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

— رفض تفويض النظام الاردني، بتمثيل الشعب الفلسطيني.

— رفض اي إطار مشترك للعمل الفلسطيني — الاردني والاصرار على أن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، هو اساس اي علاقة وحدوية تقوم بين الطرفين في المستقبل.

— رفض إقامة علاقات مع النظام المصري، ومواصلة عزله ومحاصرته حتى إسقاط نهج كمب ديفيد.

— تعزيز العلاقات النضالية مع جماهير مصر، بقيادة قواها الوطنية والتقدمية، ودعمها في نضالها ضد اتفاقيات كمب ديفيد.

— إدانة دعوات النظام العراقي إلى فك الحصار عن نظام الرئيس المصري حسني مبارك.

— رفض المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية ونتائجها الهادفة إلى إلحاق لبنان بكمب ديفيد، وفرض معاهدة استسلامية عليه وتطبيع العلاقات معه، لأن ذلك يمس استقلال لبنان ووحدته.

— تعزيز العلاقات بين الثورة الفلسطينية وسوريا.

— تعزيز التحالف المصيري مع الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية.

— العمل على إعادة تجميع قوى الثورة الفلسطينية وإعادة تنظيمها وتعزيزها في سورية، من أجل متابعة الكفاح المسلح (النهار، ١٨/١/١٩٨٣).

في مقابل ذلك، اعتبر ياسر عرفات، أنه من «حق اي شخص، في هذه الثورة، ان يقول كلمته ورأيه صراحة، ومن حق اي تنظيم أن يعبر عن رأيه تعبيرا ديمقراطياً». كما اعتبر عرفات «بيان طرابلس» نقطة قوة لأنه يؤكد على وجود المناضلين الأحرار. (**كل العرب**، ٢/٢/١٩٨٣، العدد ٢٣، ص ٢٣).

هذا، وكان عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (أبو اياد) قد اعلن انه «لا توجد خلافات هامة بين المنظمات الفدائية الفلسطينية، وإنما المشكلة تكمن في بعض الأنظمة العربية وتدخلاتها ومحاولاتها وضع الفلسطينيين تحت سيطرتها، وهذا ما ترفضه كلياً. وقال خلف ان على بعض الحكام أن يعرفوا اننا بلغنا سن الرشد». واعتبر انه تفاديا لأية ضغوطات خارجية، فقد اختيرت الجزائر مكانا لعقد اجتماعات المجلس الوطني (السفير، ١١/٢/١٩٨٣).

اجتماعات اللجنة التنفيذية

انطلاقا من ذلك، كثفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، سلسلة اجتماعاتها التي بدأتها في ١٠/٢/١٩٨٢، مركزة على درس المواضيع المختلف عليها، للاتفاق على جدول الأعمال الخاص بالمجلس الوطني الفلسطيني. ولقد أصر عرفات، في هذه الاجتماعات، على تقديم العون للشعب الفلسطيني الذي «يذبح ويضطهد»، مقابل الرفض لكل المبادرات والمشاريع المطروحة، وتدد بالمواقف العربية بشكل عام، التي اتخذت أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان. وقد توقفت، خلال هذه الاجتماعات، العلاقات مع النظامين الأردني والمصري، ومقررات فاس ومشروع ريغان، ومسألة الاتصال مع بعض الشخصيات الاسرائيلية الديمقراطية (**المصدر نفسه**، ١٣/٢/١٩٨٢). ومن الجدير بالذكر، ان عرفات كان قد أجرى لقاء مع ثلاث شخصيات اسرائيلية من أعضاء مجلس السلام الاسرائيلي — الفلسطيني في شهر كانون الثاني (يناير)، وهم: جنرال الاحتياط ماتيتياهو بيليد، والكاتب الصحفي يوري افنيري، والمسؤول الحكومي المتقاعد، يعقوب أرنون. وتمثل هذه المجموعة تجمعاً غير رسمي في اسرائيل، إلا انها تحظى بثقل اجتماعي وسياسي داخلها وقد برز وزنه، بصفة خاصة، خلال إنشطته في معارضته الحرب في لبنان. وقد اجتمع إلى جانب عرفات، كل من محمود عباس (أبو مازن) عضو اللجنة التنفيذية وعضو اللجنة المركزية لـ«فتح»، وعصام السرطاوي وعماد شقور عضوي المجلس الوطني. وتركزت المحادثات حول الوضع في الشرق الأوسط ووسائل تطوير العمل المشترك لتحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة (**الشرق الأوسط**، ٢٢/١/١٩٨٣). واعتبر ياسر عرفات انه بإجرائه مثل هذا اللقاء، يقوم بتنفيذ قرار من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني،